

قَطُوفُ دَارِ النِّصْرَةِ

مجلة - شهرية - منتقلة - إسلامية
العدد (العدد والعشرون) - صفر - ١٤٣٦

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

" تأملت أفع الدعاء فإذا هو: سؤال الله العون على مرضاته "

" القلوب الصادقة والأدعية الصالحة في المعسكر الذي لا يغلب "

" ليس في الدنيا نعيم يشبه نعيم الآخرة إلا نعيم الإيمان "

" خير الأعمال ما كان لله أطوع، ولصاحبه أفع... "

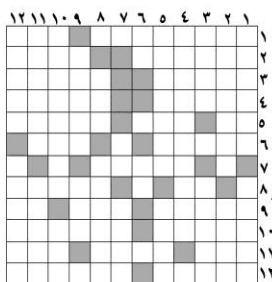
" ليس في كتاب الله آية واحدة يُدح فيها أحد بنسبه ولا يُذم أحد بنسبه "



قَطُوفُ دَارِ النِّصْرَةِ

قَطُوفُ دَارِ النِّصْرَةِ

الكلمات المتقاطعة



- أقفي:
- ١- من شهداء كالي الأبطال، مدينة تم تحريرها مؤخرًا.
 - ٢- من أدوات الحرب القديمة، أحد الألوان بالإنكليزي معكوسة.
 - ٣- جمع معدن، من أهم عناصر الحرك النووي معكوسة.
 - ٤- اسم أبي يزيد البسطامي معكوسة، الاسم الثاني لمعارض سوي.
 - ٥- من أعضاء الجسم معكوسة، من حيوانات البحر، أماكن نيم الإل.
 - ٦- جمع علم، خبز.
 - ٧- مدينة خليجية ثائرة.
 - ٨- صاحب، أنماط معكوسة.
 - ٩- عاصمة أوربية، مما حجب للبي عيلة الصلاة والسلام، حيز دور.
 - ١٠- تزعم صهيوني تم اغتياله على يد يهودي، صحيفة لبنانية شهيرة.
 - ١١- لافلا بلغة أجنبية معكوسة، أزيل وأقفي معكوسة، أبتد وترك.
 - ١٢- علم ديني يدرسه النصارى، الأم وأحزان معكوسة معكوسة.

لعبة السودوكو

	1		5	9		8	6
3	4		1		5		
		8		3		4	
		2	1	8		6	3
5				7			8
4	8			6		2	
	2			4		6	
		6		7		8	9
8	3		6	9			2

على اللاعب أكمال اللعبة بوضع الأرقام من ١ إلى ٩ دون تكرار في كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة وفي كل صف وفي كل عمود



كلمة العدد

الحمد لله ولي المتقين وتناصر المستضعفين، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين من أرسل رحمة للعالمين والرضا التام الأكل على آل والأصحاب الطيبين المتقين، وعلى من سار على دريهم إلى يوم الدين، وبعد فإننا نلتقي مع قرائنا الأعزاء في عدد جديد من القطوف الدانية التي نسعى أن تبلغنا رضا الله وأن تبين لنا السبيل وأن تكون نصرا للحق وزهقا للباطل وأن يشعر القارئ بأنه يسير في ظلال وافية من الحق والخير والمعطاء.

نلتقي معكم في سنة جديدة نحسها سنة نصر ونحن نرى ثوارنا الأبطال في جنوب البلاد يحيون آمالاً كادت أن تموت.

لقد أثلج مجاهدونا في درعا والقنيطرة ودمشق قلوب أحرار الأمة الإسلامية بانتصارات حقيقية زلزلت أركان النظام ومن وراءه ومن يواليه وجعلتهم يعبدون حساباتهم مذكورين مما أصابهم من ليوث الوغى وأساد الشورى.

لقد انشروا صدور الصادقين المخلصين بهذه الأعمال البطولية التي جعلتهم ينسون أو يتناسون ما يرونه من صورة تقية في الشمال الذي يعج بالثوار ويخبر بالمجاهدين ويكاد يخلو من انتصار حقيقي.

بينما يفتكر الثوار في الجنوب كيف يستعدون دمشق وكيف يتعلمون القصر الجمهوري، يفتكر النظام في الشمال كيف يحاصر حلب وكيف يعمل مع التحالف المناق على إنهاء ما تبقى من مجاهدين.

في الشمال انتصارات لفصائل على فصائل ومعارك لفصائل على فصائل واستعراضات لفصائل على فصائل، وهذا بهم هذا وهذا يستعد لحرب ذلك وكان الفوعة وكفريا قد زالت، وكان النظام لم يعد له وجود في وادي الضيف والقرميد وأريحا والمسطومة وجسر الشغور، وكان الأفرع الأمنية في إلب أخليت من مجرميها وشبيحتها، وكان السجون لا تنص بالأحرار والحرائر، وكان ملايين المشردين عادوا إلى دورهم معززين مكرمين.

طوبى لمجاهدنا في الجنوب الذين ما تاهت البوصلة فقد أحسنوا توجيهها.

أسرة المجلة

بسام معدل - علي طالب
محمد الفاتح - عصام المهندس
عبد الرحمن جللي

نحن لا نكتب لكي نسبح

التصفيق
ولسنا مجلة زائدة
نحن هواء يتنفس

ثالث الشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
إن العالم الإسلامي يتعرض اليوم لثلاث مشترك، هذا الثالث يجمعه قاسم مشترك واحد للقضاء
على المسلمين تحت مسمى واحد وهو مكافحة الإرهاب الدولي، وهذا الثالث هو المشروع
الإيراني الصنوي أولاً والمشروع اليهودي النصراني الغربي ثانياً والأنظمة العربية المستبدة ثالثاً .
ولكن منهم له مصالح وأهداف خبيثة حاكمة على الإسلام والمسلمين حيثما حلوا وأينما
رحلوا .

وعندما قامت الثورة السورية المباركة بأحرارها و شرفائها ومثقفها وعلمائها وفلاحها لإسقاط
النظام المائلي والطائفي والحامي لدولة إسرائيل المزعومة والحامد لمشروع إيران الصنوي الفارسي
وأصبحت هذه الثورة تهدد مصالح الغرب وتهدد أمن إسرائيل، كما أنها باتت امتداداً لإسقاط
العروش والظلمة في العالم الإسلامي، التقت مصالحها جميعاً لإجهاد الثورة السورية .

وتحالف كل من الأنظمة الاستبدادية والغرب النصراني والجوسس الإيراني وبدأوا بتحريك عملاتهم
في الداخل والخارج كحزب اللات النصراني في لبنان وأبو الفضل بن العباس وبدرو الحامد لهم
ولشارعهم . وأرسلوا طائراتهم وأساطيلهم بحجة محاربة الإرهاب لقتل المسلمين في سورية
ولبنان والعراق واليمن . هذا التحالف ومع الأسف استغل خلافات حزبية ضيقة
ومصالح قومية ودنيوية رخيصة . وهذا ما دعا الأمم الظالمة الضالة أن تحالف وتكالب على
العالم الإسلامي كما تتداعى الأكلة على قصعتها ، علماً أن الأحزاب الدينية مضى عليها زمن
طويل ولم تحق أي شيء وسبب هذه الخلافات التي بينها هي المطامع الشخصية التي تسعى
إليها .

فإلى متى نعيش هذا الواقع المر الأليم والله يدعوننا إلى رسالة التوحيد ؟ !!

والتوحيد يعني وحدة الصف ووحدة الهدف وهو فرق راية لا إله إلا الله محمد رسول الله .
فإلى متى تلك الغفلة ؟ ! . أليس في العالم الإسلامي قائد رشيد يقود الأمة إلى وحدة الصف
والتنازل عن حب الدنيا وشهواتها حتى تحقّق أهداف ثورتنا وإسقاط الثالث الجرم ، من
يهودية وصليبية حاكمة وفارسية صنوية رافضية ؟ ! . فعلى الفصائل الإسلامية والهيئات
الدينية الاعتراف بحبل الله جميعاً تحت راية واحدة ومشروع بني على قاعدة التوحيد حتى
تحقّق ثورتنا الانتصار والتكهن . معاهدنا شهدائنا الأبرار أننا على مشعل الحرية والكرامة
سائرون ونبتدئ عن قصيرنا .

والجنة شهدائنا الأبرار

عبد الرحمن جليلي

السياسة الشرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية

وأما الصدقات فهي لمن سمي الله تعالى في كتابه، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً
سأله من الصدقة، فقال: "إن الله لم يرض في الصدقة بسم نبي ولا غيره، ولكن جزأها ثمانية أجزاء فإن
كثرت من تلك الأجزاء أعطيتك ."

ف [الفقر والمساكين]: يجمعهما معنى الحاجة إلى الكفاية، فلا تخل الصدقة لغني، ولا تقوي مكسب .

و[العاملين عليها] هم الذين يجيئونها، ويحفظونها، ويكفونها، ونحو ذلك .

و[المؤلفة قلوبهم] فنذكرهم إن شاء الله تعالى في مال الغني .

و[في الرقاب]: يدخل فيه إعتاق المكاتبين، وإعتاق الأسرى، وعق الرقاب . هذا أقوى الأقوال فيها .

و[الغاريين]: هم الذين عليهم ديون لا يجدون وفاءها . فيعطون وفاء ديونهم، ولو كان كثيراً، إلا أن يكونوا
غرموه في مصيبة الله تعالى فلا يعطون حتى يتوبوا .

و[في سبيل الله] وهم الغزاة، الذين لا يعطون من مال الله ما يكفيهم لغزوه، فيعطون ما يتزبون به، أو تامة
ما يتزبون به، من خيل وسلاح ونفقة وأجرة، والحج من سبيل الله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

و[ابن السبيل] هو الحماز من بلد إلى بلد .

وأما الغني فاصليه لم يذكر الله تعالى في سورة الجحيم، التي أنزلها الله في غزوة بني النضير، بعد بدر، بين
الذين شارك من جبار علي، جند الوجه إلى يوم القيامة، كما دخلوا في قوله تعالى: ﴿والذين آمنوا من بعد
وهاجروا واجاهدوا معكم فاولئك سيكفر﴾ [الأنفال: ٧٥]، وفي قوله: ﴿والذين اتبعوهم بإحسان﴾ [التوبة: ١١٠]،
وفي قوله: ﴿وأخبرينهم لئلا يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم﴾ [الجمعة: ٣] .

ومعنى قوله: ﴿فما أوجعتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ أي: ما حرّكتم ولا سقتم خيلاً ولا إبلًا؛ ولهذا
قال الفقهاء: إن الغني هو ما أخذ من الكفار بغير قتال؛ لأن إيفاء الخيل والركاب هو معنى القتال .

وسمي قتيلاً؛ لأن الله أفاءه على المسلمين، أي: رده عليهم من الكفار، فإن الأصل أن الله تعالى إنما خلق
الأولاد لإعانة على عبادته؛ لأنه إنما خلق الخلق لعبادته . فالكافرون به أباح أنفسهم التي لم يعبدوها بها،
وأولهم التي لم يستعينوا بها على عبادته، لعباده المؤمنين الذين يعبدونه، وأفاء إليهم ما يستحقونه، كما
يأخذ على الرجل ما غصب من ماله، وإن لم يكن قبضه قبل ذلك، وهذا مثل الجزية التي على اليهود
والنصارى، والمال الذي يصالح عليه العدو، أو يهدونه إلى سلطان المسلمين، كالحمل الذي يحمل من بلاد
النصارى ونحوهم، وما يؤخذ من تجار أهل الحرب، وهو العشر، ومن تجار أهل الذمة إذا أجروا في غير
بلادهم، وهو نصف العشر .

هكذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأخذ .

وما يؤخذ من أموال من ينقض العهد منهم، وأخراج الذي كان مضروباً في الأصل عليهم، وإن كان قد صار
بعضه على بعض المسلمين .

كلبي أم الشهداء

سمعت أذاً بأقصى الشمال
رأيت السهول تحاذي الجبال
رأيت تلالاً وفيها الكروم
وتخالدها كناب نبادي الجنود
ويرفع راية، بعد الجيوش
بأقصى اليمن بنادي عمر
وفي القلب فينا لثمي يقود
وفي مسجد قد رأيت العجيب
تشدد العزم ترص الصفوف
رأيت البيوت ربيوت العزاء
رأيت السباع تعزي الأسود
رأيت الشهيد يرف الشهيد
رأيت السيوف بدوزن الفداء
رأيت الرجولة، زرت الرجال
رأيت البنادق حول الديار
رأيت سواعد عزم الحديد
هتئلاً لقربة بنت الأسود
وتكذب فيها دماء الشهيد

ابن كلبي الحر



يا فتية الشام للبلد، لورثكم
ويا بضمير مع اللطيف، محمدي
خدمت ضللت، على التوراة، الفسيفس
علمت الناس في التوراة ما الفوعة

إضاءات على الثورة

... وعاد سمير باكراً من حيث أتى، وبعد أقل من شهر عاد
سمير بصحبة مساعد مشفق عن الجيش الأسدي وحاولنا مرة
أخرى ولحسن الحظ كان "راض الأسدي" في القرية واستطاعنا
أن نجتمع معه ولكن بدون فائدة ولا دعم للكتيبة المقترضة .
ذهب سمير إلى ريف دمشق والشغور وعمل مع بعض الفصائل
الصغيرة لكنه فوجئ هناك بأن أكثر من تعامل معهم كانوا من
لصوص ومسلقي الثورة فأصابه شيء من اليأس والإحباط
فاستخرج جواز سفر له ولزوجته مقرراً السفر إلى اليونان .
وقبل السفر ذهب إلى والده ليودعهما في ريف حماه وكان
والده مريضاً في الفراش آنذاك ودار حديث بينهما أقله لكم
بكل شفافية وصدق:
سمير: أبي استخرجت جواز سفر وسوف أسافر وأعمل
باليونان
أبو سمير: وهل ستترك هذا البلد لبشار ؟ !!
سمير: يا أبي كل الذين التفتيتهم لصوصاً وجراميين ومسلقون
سيتسلمون الدعم من الأسلحة ويتأجرون بها أنهم أوبه حراسيه
أبو سمير: ولم نجد في سورية كلها شرفاً واحداً ؟
سمير: لا لأجد .
أبو سمير: إذا ذهب للشارع وأصرخ "أنا رجل شرف أريد
صديقاً شرفاً لنقاتل بشار" وسنجد كثيراً من الشرفاء تعملوا
معاً ولولا مرضي لسيفك في حمل السلاح فالجهد فرض عين
والجدة خير من الدنيا .
أخذ سمير بصحبة أبيه وانضم إلى الثوار في "جبل الزكمان"
وشارك في معارك الساحل الأولى ودخل مع رفاقه قرية "بيت
الشكحي العلوية
وأصيب من قذوف قريب وهو الآن قيد العلاج ويتعافى ببطي
وسنجدونه قريباً إن شاء الله في "فوج أحد" أو "لواء المراتطين"
أو "الفرسان"
وستعرفون من هو سمير وسيدحكم بدقة أكثر عن عمله
ومشاركته في الثورة السورية .

المؤكد على الله

معاناة مواطن

اعتقلت بتاريخ ٢٠١١/٤/٥ في فرع الأمن
الجوي بجلب لدة ١٧/٥ يوماً وعانيت الأبرين
حتى عدت للوطيفة .
وبتاريخ ٢٠١٢/٤/٥ استشهد أبي خالد
عندما دخل الجيش حامي البلاد والمواطن
عند دوار البلدية ورأى العلم الجرمي والسيارة
التي فجرت .
وفي تاريخ ٢٠١٢/٤/٦ هدم منزلي وأصبحنا
في الغراء .
وبتاريخ ٢٠١٢/٨/٧ اعتقل أبي عبدو في فرع
أمن الدولة بإدلب مع سيارته الميكرو باص .
وبتاريخ ٢٠١٢/١١/١١ استشهد زوج أختي
حسين إسماعيل في خان العسل وكما كنا في
كبيبة القرقان .

وبتاريخ ٢٠١٢/١/١٥ عملت في الإغاثة حتى
تاريخ ٢٠١٢/٧/٥ ففوجت بطردي من
الإغاثة وكافة لجنا المجلس الثوري لانتهاكات
كاذبة تسمي إرضاء لأشخاص حككم تعرفونهم
طردنا من الكبيبة أنا وأولادي محمد وعمر
وحسن وحتى تاريخ كتابة هذه الصفحة لا
يوجد لي مكان في الثورة ولا كبيبة قبلت أن
تضني كبري كبرت في السن حيث أتى طردت
من الوطيفة بعد ٣٢/٢ سنة ولم ألق أي
مساعدة أو راتب أسد رمقي أنا وزوجتي
المرضة حيث كنت سابقاً بوضع جيد أما الآن
لا يوجد عدي حية تراب في كلي .
وبعد كل ما قدمته أنهم بأنني شيخ لأبي أطالب
بالشيء القليل لكيلا أسلك طريقاً غير شرعي
لا يلبني بي ولا يعمر .

أخوكم أحد عبدو وغنيمة

أخي المسلم

أخي المسلم: أعلم أن أفراد الأمة هم البليات التي يقوم بها البلاء، والدعوة إلى الإسلام في ظروفنا هذه تكون بالدعوة إلى الإصلاح والأمن والسلام، وترك الغلو لبعضنا البعض والتوجه تحت راية واحدة وهي كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، ومحاربة الظلم الذي وقع في بلادنا بلاد الشام ورفعته عن أهلنا ولا يمكن أن ننصر إلا بالوحدة.

أخي المسلم: أعلم أنه لا يمكن أن ننصر أي فصيل مهما كان قويا إلا بالوحدة مع الفصائل الأخرى. يقول الله عز وجل: واعصوا جليل الله جميعا، ولا تفرقوا.

أخي المسلم: أسألك بالله ليس الاقتتال بين بعض البعض شرع عدوته وبقية وشمت بما الأعداء ويقتصر النصر.

أخي المسلم: إن أشدكم بالله بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وتحكيم شرعه فيما بيننا: ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم.

لله درك يا رسول الله، عندما قرأت حديثك وأنت في المسجد تحطبت في الناس فدخل الحسن رضي الله عنه وهو صغير فزلت من اللبر وقيلته ثم صعدت به إلى المنبر وقتلت: إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به ثلثين من المسلمين.

وفعلنا فتحدثت نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اختلف المسلمون على دم عثمان وصار هناك معسكران للمسلمين عظيميان أحدهما بقيادة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه والثاني بقيادة الحسن بن علي رضي الله عنه.

والأميران رأيا أن دماء المسلمين ستذهب وتذهب الأخوة في الإسلام وتكون الكراهة لبعضهم والاختلاف سوف تنبع الأمة سوف تفرق.

ولجميع بذكر رسول الله وقوله والجميع يتلو كتاب الله وهم يقرأون أمهم إلى طريق واحد للزواج وهو الصالح والصالح خير.

وهنا تبارك سيدنا الحسن لعلمه وهو أحق الناس.

أخي المسلم: هذا هو منهجنا في الإصلاح وهذا ما أمرنا به رسول الله وهو التنازل لبقية كلمة المسلمين واحدة.

أخي المسلم: قول الله عز وجل في كتاب العزيز: وإن طائفتان من المؤمنين اتفقتا فاصالحوا بينهما فإن بكت إحداهما على الأخرى فتظلمتا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله.

أخي المسلم: والله يجزيني ما أرى من صفاتنا المسلمة من هذا الاقتتال بين بعضنا البعض وكل فصيل يهتم التفصيل الآخر والهمة جاهدة إما علماني أو حربي أو أوبو، وإن قلنا على هذا الحال فالطريق طويل.

أخي المسلم: رابك أن تفتح صفحة جديدة وتسمى كل ما فات وترفع شعارا واحدا وهو تحكيم شرع الله في كل أمر.

فأروى كللي



كي تنجح الصلوة - ١ -

ورغم الصلوة الإسلامية الظاهرة في بلاد الشام عموما وفي المناطق المحررة خصوصا، ورغم تزايد أعداد إصابات المتمر الذي يأمل ويرغب أن نحيا أمتنا من جديد وأن نزيل أليم الظلمة الكالحة التي أوصلت المسلمين إلى وضع مرير ذم أليم عقودا طويلة.

ورغم كثرة الجماعات التي تعمل لفكرة الدين، ورغم ما نراه حولنا من حال يختلف جذريا عما عهدناه قبل سنوات قليلة.

ورغم الحديث الطويل والأوسع عن الدين وعن الشريعة، ورغم أن حديث الدين والشرع صار حديث المجالس وبات يتناوله الصغار والكبار والزجال والنساء.

ورغم حقائق القرآن التي تغل الماسجد، ورغم الدورات الشرعية التي ما خلا منها مكان أو زمان.

ورغم اللحن الطويلة التي تزين وجهه الرجال، ورغم اللباس اللاعاني والبائس الذي يفرق بين التوب فلا يبلغ الكعبين، ويغطي فيه الرأس كحلاصة على العودة إلى السنة.

ورغم الزلات الكبيرة البيضاء والسوداء والمحضرة التي ترتبها في كلمة التوحيد وشعار الكبر.

ورغم كل تلك الأمور الطيبة والظاهرة إلا أننا ما زلنا بحاجة لأمر كبير إذا أردنا أن يكون ما ذكرنا ضمن صرح صحيح وصل أمتنا إلى العزة والكرامة والتبكين، ولكيلا تكون كل هذه وبلا على أمتنا إذا لم نحسن استثمارها.

إذا أردت الأمة أن تستنير هذه الطاقات الهائلة المباركة وأن تعمل إلى سبيلها وهدفها، إذا أردت الأمة أن تبلغ براد الله منها وأن تعود من جديد خير أمة أخرجت للناس فهناك أمور يجب أن نتحقق أولا فنبين العمل قصيرا وقد يشغل فشا ذريعا بل قد يعيدنا إلى حال أسوأ مما كنا عليه قبل خروج ثورة أهل الشام على طغيان شار.

أولا: يجب أن يكون عمل الأفراد والجماعات مؤمسا على عقيدة راسخة صحيحة وعلى إيمان صادق حقيقي يجعل العامل يستخلص كل بدل وتضحية في سبيل الله.

إن العقيدة الصحيحة والإيمان الحق يدفع المرء لأن يعمل ويذل وهو يستدبر كل شقة وعيب لأنها في سبيل الله ولأنه يوقن أن الله معه ويؤيده، يعمل صاحب الإيمان الصادق لله لا لنفسه دون تقصير ودون تراجع ودون تقاصر، لا يعرف اليأس ولا الإحباط، يعلم أن له أجر عند الله على كل عمل صغير أو كبير فهو يعمل حديث النبي عليه الصلاة والسلام ويحمله نبراسا له: إنا الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما عوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرة إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة مصيبها فهجرة إلى ما هاجر إليه.

ثانيا: يجب أن يصير المرء على قومه وعلى أهله ولا تكون المحاسبة قبل التعليم، ولا يكون الغضب قبل الحلم، ولا يكون الاتهام قبل العذر.

قد رزع الشيطان زرعه وفساده في بلادنا سبيل طويلا ونبئت بأنات القبايل لا يستهان بها ولا يجب أن يغنى على المؤمنين الأثر العظيم الذي خلقه الباطل طول السنين السابعة. يجب أن يعلم أن المسلمين غالوا عن دينهم بل غيبوا سنين طوال ونشأت أجيال في ظل هذه الغيبة التي أوصلتنا إلى أن نرى مسلمين يصولون ويصومون ولكهيم يجهلون معظم الأصول والفروع.

إن الصبر على الدعوة والتضحية شرط لا بد منه لكي تاتي الصلوة أكها ومن طلب الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه، وإن الصدق والحياس لا يكفي، وليلم العامل أن عهدة امرئ على ربه خير مما طلعت عليه الشمس.

ما أخرج من هو غارق في وحل الشهوات والشهاتين من أبناء أمتنا أن نخرجهم مما هم فيه بكل حجة وأخوة ليكونوا جيودا معما بعد إيقاظهم بسامعون معما في إيقاظ من تبقى.

ثالثا: يجب على الدعاة والجماعات والبراريات أن يعملوا لحساب الأمة لا لحساب جماعتهم، يجب أن يعيروا أنفسهم أفراد عظيمة عمدة وليسوا مجرد أعضاء جماعة محدودة.

يجب أن يكون الهدف عودة الناس إلى عبادة الله والعمل لفكرة دين الله وليس هدف الحركة إكثار أعضاء هذه الجماعة أو تلك.

يجب أن يخرج الدعاة والجماعات والفصائل من سجن كبير وضعوا أنفسهم به وهو سجن التنظيم أو سجن التيار وأن يخرجوا إلى الأمة فهم من الأمة والأمة، وهذا فيه تقرب الجماعات وتغارب القلوب والعودة إلى الحقيقة المخادعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى: إنا المؤمنون إخوة.

إن أي جماعة مهما كبرت أو صغرت هي وسيلة وأداة يكي تغييرها أو تركها أو دمجها، أما الأمة فهي باقية وأما الإسلام فهو الهدف الذي لا يتغير ولا يتبدل.

بسماعر معدل

سورة البقرة من ظلال القرآن

الدرس الثاني: صفات الكافرين: فأما الصورة الثانية فهي صورة الكافرين وهي تمثل عقوبات الكفر في كل أرض وفي كل حين: لأن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

وهذا نجد التنازل تماما بين صورة المؤمنين وصورة الكافرين فإذا كان الكتاب بذاته هدى للمؤمنين فإن الإنذار وعدم الإنذار سواء بالقياس إلى الكافرين.

إن التوافق المتقنة في أرواح المؤمنين والوشاح التي ترطهم بالوجود وبجلائ الوجود وبأظهاره والباطن والغيب والحاضر، إن هذه النوافذ المفتحة كلها هناك مغلقة كلها هنا، وإن الوشاح الموصلة كلها هناك منقطعة كلها هنا.

(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم): ختم عليها فلا تصل إليها حقيقة من الهدى ولا صدق.

(وعلى أبصارهم غشاوة): فلا يروى صورا لما ولا هدى!

وقد طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعشى على أبصارهم جزاء، وفاقا على استنصارهم بالإنذار حتى تساوى لديهم الإنذار وعدم الإنذار.

إنها صورة صلبة مظلمة جامدة ترسم من خلال الحركة الثابتة الجارئة، حركة الحتم على القلوب والأسماع والتشعية على العيون والأبصار.

(ولهم عذاب عظيم): وهي النهاية الطبيعية للكفر العبد الذي لا يستجيب للدين والذي يستسي عبده الإنذار وعدم الإنذار كما علم الله من طبعهم المقوس العبد.

الدرس الثالث: صفات المنافقين: ثم نتقل مع السبيل إلى الصورة الثالثة أو إلى النموذج الثالث إنها ليست في شفافية الصورة الأولى وصماحتها وليست في عتامة الصورة الثانية وصفاتها، ولكنها تلتوي في الحس وتزويج من البصر وتختفي وتبين إنها صورة المنافقين: ومن الناس من يقول: آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم: لا تفسدوا في الأرض قالوا: إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم: آمنوا كما آمن الناس قالوا: أنؤمن كما آمن السفهاء؟ ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا قوا الذين آمنوا قالوا: آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا: إنا معكم إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

قد كانت هذه صورة واقعة في المدينة؛ ولكنها حين تجاوز طاق الزمان والمكان تجدها غوفا كمرورا في أجيال البشرية جميعا.

نجد هذا النوع من المنافقين من عليا الناس الذين لا يجدون في أنفسهم الشجاعة ليواجهوا الحق بالإيمان الصريح، أو يجدون فيهم في الوقت ذاته يخذلون لأنفسهم مكان المترفع على جماهير الناس، وعلى تصورهم للأمر!

ومن ثم نعمل إلى مواجهة هذه النصوص كما لو كانت مطلقة من مناسبتها التاريخية، موجهة إلى هذا الفريق من المنافقين في كل جيل.

ولن نصميم النفس الإنسانية الثابت في كل جيل.

لهم يدعون الإيمان بالله واليوم الآخر، وهم في الحقيقة ليسوا بمؤمنين.

إنما هم منافقون لا يجرؤون على الإنكار والتصريح بحقيقة شعورهم في مواجهة المؤمنين.

شهيد الإسلام سيد قطب

لقاء خاص مع الأخ الشيخ عبد الباسط شلار

ترحب بكم الأخ عبد الباسط شلار

المشرف على محقات تعليم وتحفيظ القرآن التابعة ل رابطة العلماء المسلمين في بلدة كلي.

* بداية أشلار نذكر لكم في حديثنا كيف انبثقت وتجددت فكرة تعليم وتحفيظ القرآن في بلدة كلي؟

عبد الباسط شلار: بدأت فكرة تعليم وتحفيظ القرآن من خلال كادر بسيطة وتنبتنا رابطة العلماء المسلمين وهذه الكادر موقفة من: - خلية كادحة بوزارة بوزارة حصص عن عاصم عن طريق طلبة البشر والشليطية.

- سحر كالي بوزارة بوزارة حصص عن عاصم غنيا .

- بعض المدرسين والدرسات من اختصاصات متعددة.

وعلى أي جهة نشع هذه المحقات وكمر عدوها؟

نشع هذه المحقات إلى رابطة العلماء السوريين وعددها: ٨ حلقات للذكور، ٣٧ حلقة للطلابات.

* هل هناك جهات أخرى تعمل في مجال تعليم وتحفيظ القرآن في البلدة وما علاقتكم معهم؟ وهل هناك تنسيق بينكم وبينهم؟

نعم هناك جهات كثر تعمل في هذا المجال منها: (معهد طيبة، معهد الإخوان، معهد الوعد الحق، جمعية رتل).

وليس هناك أي علاقة مشتركة تربطنا بهم وكل يعمل بمفرده.

* حيدا لو ذكرتم لنا ما هي أهم إنجازاتكم في هذه المحقات وماذا جسي طلاب هذه المحقات من الفائدة؟

(أ) أهم إنجاز أراه أن طلابنا باتوا يقرؤون كلام الله مرتلا كما أنزل الله في قرآنه.

(ب) إحداث حلقة قرآنية لفساء البلدة في مسجد "الشيخ هلال" وقد أثرت هذه الحلقة ثارا باعثة تعلمت النساء فيها قراءة القرآن تجويدا . . . وتم افتتاح قراءة خسة قرآن كاملة بالجمود الصحيح معني وقد وصلنا إلى سورة الأعراف.

(ت) الكثير من الأطفال قد تعلموا القراءة بعد إهمال المدارس للتعليم وتسرب الطلاب منها.

(ث) كثير من الأطفال حفظوا عدة أجزاء من القرآن وصلت عند بعضهم إلى عشرة أجزاء بل وبعضهم حفظ نصف القرآن تقريبا.

(ج) نحن لا نهم بالقرآن فقط تلاوة وحفظا وإنما نراعي جانب الله والتفسير والسيرة والجنب الأخلاقي، ونرجو أن تظهر النثار.

* ماذا تقدمون للطلاب من حوافز تشجيعية؟

نقدم له مكافآت تشجيعية للحفاظ أو الكلاوة، مع تأمين ما يلزمه من مستلزمات الدروس (قرآن وأجزاء) ورشيدية ودفتر

* كما أن هناك مسابقات فضلية مع جوائز قيمة.

* كيف تقيمون علاقتكم مع مجلس البلدة وبنية الأرواف فيها؟

لا تلقى منهم أي دعم مادي أو مادي لكي هناك تنسيق في الأمور الإدارية والتنظيمية.

* حدثنا أخا عبد الباسط عن أهم المشكلات التي اعترضتكم في مشروعكم الخير هذا؟

انتاج العديد من المعاهد في البلدة أدى ذلك إلى تشتت الطلاب ذهنيا وخاصة أن بعض هذه المعاهد تقوم بإغراء الطالب من خلال تقديم وعود كاستراب بالغ كبيرة تقدم له مجال انسحب من حلقته والزم معهم .

* كم هو عدد المدرسين في المحقات وكم يتقاضون مرتبات فيها؟

هناك ٥٢ ما بين معلم ومعلمة ومشرقة

تقاضى المشرقة: ٧٠ دولار شهريا

والمعلمة: ٥٠ دولار شهريا

وأخيرا وليس آخرا نشكر لكم الأخ عبد الباسط شلار هذا اللقاء الطيب وما قدّمون لجنتنا قطوف دانية من معلومات قيمة عن هذا المشروع الطيب في هذه البلدة الطيبة .

والحمد لله رب العالمين .

أ

٧